التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم من آية رقم ٥٣ في سورة يوسف إلى نهاية سورة (إبراهيم) عليه السلام

بحث في عرض القرآن بالقراءات

إعداد أ/ عراقي أحمد
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم من آية رقم ٥٣ في سورة يوسف إلى نهاية سورة (إبراهيم) عليه السلام.
الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، القراءات السبع، التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم من آية رقم ٥٣ في سورة يوسف إلى نهاية سورة (إبراهيم) عليه السلام.

I. *المقدمة*

القراءات الواردة في ربع {وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي} [يوسف: ٥٣] قوله تعالى: {نَفْسِي إِنْ} [يوسف: ٥٣] وقوله: {رَبِّي إِنَّ رَبِّي} [يوسف: ٥٣] قرأ نافع وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "نفسي إن النفس" "ربي إن ربي" وقرأ الباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا.

II. *موضوع المقالة*

القراءات الواردة في ربع {وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي} [يوسف: ٥٣] قوله تعالى: {نَفْسِي إِنْ} [يوسف: ٥٣] وقوله: {رَبِّي إِنَّ رَبِّي} [يوسف: ٥٣] قرأ نافع وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "نفسي إن النفس" "ربي إن ربي" وقرأ الباقون بالإسكان وصلًا ووقفًا.
قوله تعالى: {بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي} [يوسف: ٥٣] قرأ قالون والبزي بإبدال الهمزة الأولى واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصير النطق بواوٍ واحدة مكسورة مشددة، وبعدها همزة محققة "بالسو إلا ما رحم ربي" وقرأ بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر "بالسوء إلا ما رحم ربي" وقرأ أبو عمرٍو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد "بالسو إلا ما رحم ربي" ولورش وقنبل وجهان:
الأول: تسهيل الهمزة الثانية "بالسوء إلا ما رحم ربي".
والثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع بالساكنين "بالسوء إلا ما رحم ربي" وقرأ الباقون بالتحقيق.
قوله تعالى {حَيْثُ يَشَاءُ} [يوسف: ٥٦] قرأ ابن كثيرٍ بالنون "حيث نشاء" والباقون بالياء
قوله تعالى: {وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ} [يوسف: ٥٨] قرأ نافع وابن كثيرٍ وأبو عمرٍو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين "وجاء إخوة يوسف" وقرأ الباقون بالتحقيق.
قوله تعالى: {أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ} [يوسف: ٥٩] قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلًا، وقرأ الباقون بإسكانها "أني أوفي الكيل".
قوله تعالى: {لِفِتْيَانِهِ} [يوسف: ٦٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي {لِفِتْيَانِهِ} [يوسف: ٦٢] بألفٍ بعد الياء ونونٍ مكسورة بعد الألف {لِفِتْيَانِهِ} [يوسف: ٦٢] وقرأ الباقون "لفتيته" بحذف الألف وتاءٍ مكسورة بعد التاء "لفتيته".
قوله تعالى: {نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ} قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية "فأرسل معنا أخانا يكتل" وقرأ الباقون بالنون {نَكْتَلْ}
قوله تعالى: {فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا} [يوسف: ٦٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي {حَافِظًا} [يوسف: ٦٤] بفتح الحاء وألفٍ بعدها وكسر الفاء، وقرأ الباقون "فالله خير حفظًا" بكسر الحاء، وحذف الألف التي بعدها وإسكان الفاء.
قوله تعالى: {حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا} [يوسف: ٦٦] قرأ أبو عمرٍو بإثبات الياء وصلًا "حتى تؤتوني موثقًا" وقرأ ابن كثير بإثباتها وصلًا ووقفًا وقرأ الباقون بحذفها في الحالين:
قوله تعالى: {إِنِّي أَنَا أَخُوكَ} [يوسف: ٦٩] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة في حالة الوصل "إني أنا أخوك" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {أَنَا أَخُوكَ} [يوسف: ٦٩] قرأ نافع بإثبات ألف أنا وصلًا ووقفًا، وحينئذٍ يصبح المد من قبيل المنفصل، فلقالون القصر والتوسط ولـ ورش المد "أنا أخوك" "أنا أخوك" وقرأ الباقون بحذف الألف وصلًا "أنا أخوك" وإثباتها وقفًا "أنا".
قوله تعالى: {فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ} [الأعراف: ٤٤] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين "فأذن موذن" وكذا حمزة عند الوقف وفي حالة الوصل "فأذن موذن أيتها" بالنسبة لقراءة ورش.
قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ} [يوسف: ٧٦] قرأ نافع وابن كثيرٍ وأبو عمرٍو بإبدال الهمزة الثانية ياءً "ثم استخرجها من وعاء يخيه" وقرأ الباقون بتحقيقها.
قوله تعالى: {نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ} [يوسف: ٧٦] قرأ عاصم وحمزة والكسائي "درجات" بالتنوين، وقرأ الباقون بحذف التنوين "نرفع درجات من نشاء".
أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله: {وَجَاءَ} [يوسف: ١٠٠] أمالها ابن ذكوان وحمزة، وقوله {قَضَاهَا} [يوسف: ٦٨] و {آوَى} [يوسف: ٦٩] أمالها حمزة والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل {وَالنَّاسِ} [يوسف: ١٠٣] قرأها بالإمالة الدوري عن أبي عمرو.
أما المدغم الكبير ففي قوله {لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ} [يوسف: ٢١] {نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا} [يوسف: ٥٦] {وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ} {قَالَ لَنْ} [يوسف: ٦٦] {نَفْقِدُ صُوَاعَ} [يوسف: ٧٢] {كَذَلِكَ كِدْنَا} [يوسف: ٧٦]، أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.
القراءات الواردة في ربع {قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ} [يوسف: ٧٧]:
قوله: {اسْتَيْأَسُوا} {وَلَا تَيْأَسُوا} [يوسف: ٨٧]، {يَيْأَسِ}، {حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ} [يوسف: ١١٠] قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفًا، وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة، فيصير النطق بألفٍ وبعدها ياء مفتوحة "استيسوا" "ولا تياسوا" "ولا ييأس" "حتى إذا استيس" وقرأ الباقون بياء ساكنةٍ وبعدها همزة مفتوحة، وهو الوجه الثاني للبزي قوله تعالى: {حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي} [يوسف: ٨٠] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة "حتى ياذن لي أبي" وكذا حمزة في حالة الوقف.
قوله: {لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ} [يوسف: ٨٠] قرأ نافع وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "لي أبي أو يحكم" والباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي} [يوسف: ٨٠] قرأ نافع وابن كثيرٍ وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "أبي أو يحكم" وقرأ الباقون بإسكانها.

قوله تعالى: {وَاسْأَلِ} [يوسف: ٨٢] قرأ ابن كثير والكسائي بالنقل في الحالين "واسال القرية التي كنا فيها" وكذا حمزة عند الوقف.
قوله تعالى: {تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ} [يوسف: ٨٥] رسمت الهمزة فيه على واو، ويقف عليها حمزة وهشام بخمسة أوجه: وهي إبدال الهمزة ألفًا وتسهيلها بالروم، وبإبدالها واوًا ساكنة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.
قوله تعالى: {وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦] قرأ نافع وأبو عمرٍو وابن عامر بفتح ياء الإضافة "وحزنيَ إلى الله" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ} [يوسف: ٩٠] قرأ ابن كثيرٍ بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار "إنك لأنت يوسف" وقرأ الباقون بهمزتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على الاستفهام التقريري وهم على أصولهم في الهمزتين، فقالون وأبو عمرٍو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.
قوله تعالى: {إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ} [يوسف: ٩٠] قرأ قنبل بإثبات الياء وصلًا ووقفًا "إنه من يتقي" "إنه من يتقي ويصبر" وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.
قوله تعالى: {إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [يوسف: ٩٦] قرأ نافع وابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا " إني أعلم " وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [يوسف: ٩٨] قرأ نافع، وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "ربي إنه هو الغفور الرحيم" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {مِصْرَ} [يوسف: ٩٩] اتفق القراء على تفخيم الراء وصلًا؛ وذلك للفصل بحرف الاستعلاء أما وقفًا، ففيها التفخيم والترقيق والتفخيم أرجح.
قوله تعالى: {وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ} [يوسف: ١٠٠] قرأ ابن عامر بفتح التاء "يا أبت هذا تأويل رؤياي" وقرأ الباقون بكسرها {يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ} [يوسف: ١٠٠].
قوله تعالى : {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ} [يوسف: ١٠٠] قرأ نافع وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "وقد أحسن بي إذ أخرجني" وقرأ الباقون بإسكانها {بِي إِذْ أَخْرَجَنِي} [يوسف: ١٠٠].
قوله تعالى: {بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ} [يوسف: ١٠٠] قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلًا "إخوتي إن ربي" وقرأ الباقون بإسكانها.
{يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [يوسف: ١٠٠] قرأ نافع، وابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو بتسهيل الهمزة الثانية "نشاء إنه" وبإبدالها واوًا خالصة "نشاو إنه" وقرأ الباقون بالتحقيق.
أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله: {نَرَاكَ} [يوسف: ٣٦] أمالها أبو عمرٍو وحمزة والكسائي، وقللها ورش وقوله {مُزْجَاةٍ} [يوسف: ٨٨]، {وَأَلْقَى} [الأعراف: ١٥٠]، و {آوَى} [يوسف: ٧٩] أمالها حمزة والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل.
وقوله: {يَا أَسَفَى} [يوسف: ٨٤] أمالها حمزة والكسائي أما ورش، فقرأها بالفتح والتقليل، وأما دوري أبو عمرٍو فقرأها بالتقليل.
وقوله {جَاءَ} [يوسف: ٩٦]، و{شَاءَ} [يوسف: ٩٩] أمالهما ابن زكوان وحمزة وقوله {رُؤْيَايَ} [يوسف: ١٠٠] أمالها الكسائي، وقللها أبو عمرٍو وفتحها، وقللها ورش.
أما المدغم الصغير فقوله: {فَقَدْ سَرَقَ} [يوسف: ٧٧]، {قَدْ جَعَلَهَا} [يوسف: ١٠٠] أدغمهما أبو عمر وهشام وحمزة والكسائي، وقوله {بَلْ سَوَّلَتْ} [يوسف: ١٨] أدغمها هشام وحمزة والكسائي، وقوله {اسْتَغْفِرْ لَنَا} [يوسف: ٩٧] أدغمها أبو عمرٍو بخلف عن الدوري.
أما المدغم الكبير فقوله: {يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ} [يوسف: ٧٧] {أَعْلَمُ بِمَا} [يوسف: ٧٧]، {يَأْذَنَ لِي} [يوسف: ٨٠]، {إِنَّهُ هُوَ} [يوسف: ٨٣]، {وَأَعْلَمُ مِنَ} [يوسف: ٨٦]، {قَالَ لَا تَثْرِيبَ} [يوسف: ٩٢]، {أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ} [يوسف: ٩٨]، {تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ} [يوسف: ١٠٠] قرأ هذه الكلمات بالإدغام السوسي رحمه الله تعالى.
القراءات الواردة في ربع {رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ} [يوسف: ١٠١]
قوله تعالى: {فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} قرأ ورش بترقيق الراء "فاطر السموات" وقرأ ا لباقون بالتفخيم.
قوله تعالى: {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ} [يوسف: ١٠٢] قرأ حمزة بضم الهاء في الحالين "وما كنت لديهم إذ أجمعوا" وقرأ الباقون بكسرها {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ} [يوسف: ١٠٢] قوله تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} قرأ ابن كثيرٍ "وكآن من آية" بألفٍ ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وحينئذٍ يكون المد من قبيل المتصل، وقرأ الباقون "وكأين" بهمزة مفتوحةٍ بدلًا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة.
قوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو} [يوسف: ١٠٨] قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلًا "قل هذه سبيليَ أدعو" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى {وَمَنِ اتَّبَعَنِي} [يوسف: ١٠٨] اتفق القراء على إثبات الياء وصلًا ووقفًا.
قوله تعالى: {رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ} [يوسف: ١٠٩] قرأ حفص {نُوحِي} [يوسف: ١٠٩] بنون العظمة وكسر الحاء وقرأ الباقون بالياء التحتية، وفتح الحاء "يوحى إليهم".
قوله تعالى: {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [يوسف: ١٠٩] قرأ نافع وابن عامرٍ وعاصمٍ بتاء الخطاب {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [يوسف: ١٠٩] وقرأ الباقون "أفلا يعقلون".
قوله تعالى: {وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا} [يوسف: ١١٠] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديدها "وظنوا أنهم قد كذبوا".
قوله تعالى: {فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ} [يوسف: ١١٠] قرأ ابن عامرٍ وعاصم بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة، وبعد الجيم ياء مفتوحة "فنجي من نشاء" وقرأ الباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وبعد الثانية جيم مخففة "فننجي من نشاء" وبعد الجيم ياء ساكنة مدية.
قوله تعالى: {وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} [يوسف: ١١١] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد صوت الزاي "ولكن تصديق الذي بين يديه" وقرأ الباقون بالصاد الخالصة
أما المقلل والممال في هذا الربع:
فقوله: {الدُّنْيَا} [الرعد: ٢٦] قرأها بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل وقرأ أبو عمرٍو بالتقليل وقوله {الْقُرَى} [الكهف: ٥٩] أمالها أبو عمرٍو وحمزة والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.
أما المدغم الكبير: فقوله {وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي} [يوسف: ١٠١] قرأها السوسي بالإدغام "والآخرة توفني".
- القراءات الواردة في سورة الرعد.
قوله تعالى: {وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} [الرعد: ١] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين وكذا حمزة عند الوقف "ولكن أكثر الناس لا يؤمنون".
قوله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ} [الرعد: ٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين "يغشِّي الليل النهار" وقرأ الباقون بإسكان الغين، وتخفيف الشين {يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ} [الأعراف: ٥٤].
قوله تعالى: {وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} [الرعد: ٤] قرأ ابن كثيرٍ وأبو عمرٍو وحفص برفع عين {وَزَرْعٌ} [الرعد: ٤] ولام {وَنَخِيلٌ} [الرعد: ٤] ونون {صِنْوَانٌ} [الرعد: ٤] وراء {غَيْرُ} [الرعد: ١١] {وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ} [الرعد: ٤] وقرأ الباقون بخفض الأربعة "وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان".
قوله تعالى: {يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} [الرعد: ٤] قرأ ابن عامرٍ وعاصم بياء التذكير {يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} [الرعد: ٤] وقرأ الباقون بتاء التأنيث "تسقى بماء واحد".
قوله تعالى: {وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ} [الرعد: ٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية "ويفضل بعضها عَلى بعض" وقرأ الباقون بنون العظمة {وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ} [الرعد: ٤].
قوله تعالى: {فِي الْأُكُلِ} [الرعد: ٤] قرأ نافع وابن كثيرٍ بسكون الكاف "ونفضل بعضها على بعض في الأكل" وقرأ الباقون بضمها {الْأُكُلِ} [الرعد: ٤].
قوله تعالى: {أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} [الرعد: ٥] قرأ نافع والكسائي "أئذا" بهمزتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على الاستفهام، وإما بهمزة واحدة مكسورة على الخبر "أئذا كنا ترابًا إنا" وكل على أصله في الهمزتين، فقالون يسهل الهمزة الثانية "أئذا" ويدخل ألفًا بين الهمزتين، وورش يسهلها مع عدم الإدخال، والكسائي يحققها مع عدم الإدخال.
وقرأ ابن عامرٍ بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني "إذا كنا ترابًا أئنا" وهو على أصله فهشام يحققهما مع الإدخال "أئنا" وذلك قولًا واحدًا، وابن زكوان يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما "أئذا كنا" "أئنا" وكل على قاعدته، فابن كثيرٍ يسهل الهمزة الثانية بلا إدخال وأبو عمرٍو يسهلها مع الإدخال، وعاصم وحمزة بالتحقيق من غير إدخال.
قوله تعالى: {وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ} [الرعد: ٦] قرأ أبو عمرٍو بكسر الهاء، والميم وصلًا "من قبلهم المثلات" وقرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم "من قبلهم المثلات" وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم "من قبلهم المثلات".

أما عند الوقف على {مِنْ قَبْلِهِمْ} [الرعد: ٤٢] فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم {قَبْلِهِمْ} [النحل: ٢٦] وكذلك في الحكم قوله تعالى: {لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى} [الرعد: ١٨] قوله {عَلَيْهِ} [الرعد: ٢٣]، و{يَدِيَهُ} [إبراهيم: ٩] قرأ ابن كثيرٍ بصلة الهاء والباقون بعدم الصلة.

وقوله {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} [الرعد: ٧] وقوله {وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} [الرعد: ١١] قرأ ابن كثيرٍ بإثبات الياء فيهما في حالة الوقف، والباقون بحذفها في الحالين.

قوله تعالى: {هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلًا ووقفًا "وهو الكبير المتعالي سواء منكم" وفي حالة الوقف "وهو الكبير المتعالي" وقرأ الباقون بالحذف في الحالين "المتعال" "المتعال سواء".

قوله تعالى: {أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ} [الرعد: ١٦] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بالياء على التذكير "أم هل يستوي الظلمات والنور" وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث {أَمْ هَلْ تَسْتَوِي} [الرعد: ١٦] .

قوله تعالى: {وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ} [الرعد: ١٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بياء الغيب {وَمِمَّا يُوقِدُونَ} [الرعد: ١٧] وقرأ الباقون بتاء الخطاب "توقدون".

أما المقلل والممال في هذا الربع ففي قوله: {الر} أمال الراء أبو عمرٍو وابن عامرٍ وحمزة والكسائي وشعبة، وقللها ورش.

وقوله: {النَّارُ} [الرعد: ٣٥]، و{بِمِقْدَارٍ} [الرعد: ٨]، و{بِالنَّهَارِ} [الرعد: ١٠] و{الْكَافِرِينَ} [الرعد: ١٤] أمال هذه الكلمات أبو عمرٍو ودوري الكسائي، وقللها ورش.

وقوله: {النَّاسُ} [الرعد: ١٧]، أمالها الدوري عن أبي عمرو وقوله {الْأَعْمَى} [الرعد: ١٦]، و{مَأْوَاهُمُ} [الرعد: ١٨]، أمالهما حمزة والكسائي وقرأهما ورش بالفتح والتقليل.

أما المدغم الصغير ففي قوله {وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ} [الرعد: ٥] أدغمها أبو عمرٍو وخلاد والكسائي

وقوله {أَفَاتَّخَذْتُمْ} [الرعد: ١٦] أظهرها ابن كثيرٍ وحفص، وأدغمها الباقون {أَفَاتَّخَذْتُمْ}.

أما المدغم الكبير ففي قوله {يَعْلَمُ مَا} [الرعد: ٨]، {بِالنَّهَارِ، لَهُ} [الرعد: ١٠ - ١١]، {فَيُصِيبُ بِهَا} [الرعد: ١٣]، {الْمِحَالِ، لَهُ} [١٣ - ١٤]، {خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} [الرعد: ١٦]، {الْأَمْثَالَ، لِلَّذِينَ} [الرعد: ١٧ - ١٨] قرأ السوسي بالإدغام في هذه الكلمات

القراءات الواردة في ربع {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى} [الرعد: ١٩]:

قوله تعالى: {أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ} [الرعد: ٢١] قرأ ورش بتفخيم اللام وصلًا "أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ" [الرعد: ٢١] وبالتفخيم والترقيق وقفًا والتفخيم أرجح، وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين

قوله تعالى: {وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ} [الرعد: ٢٢] قرأ ورش بتثليث البدل، ولحمزة في حالة الوقف وجهان:

الأول: التسهيل بين بين "ويدرءون"

والثاني: الحذف "ويدرون"

قوله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الرعد: ٣١] قرأ البزي بخلفٍ عنه بتقديم الهمزة، وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفًا وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق "أفلم ييأس الذين آمنوا" بياءٍ وألفٍ وبعد الألف ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياءٍ ساكنةٍ وبعدها همزة مفتوحة {يَيْأَسِ} [الرعد: ٣١] وهو الوجه الثاني للبزي رحمهم الله تعالى جميعًا.

قوله تعالى: {وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ} [الرعد: ٣٢] قرأ أبو عمرٍو وعاصم وحمزة بكسر الدال وصلًا "ولقد استهزئ" وقرأ الباقون بضمهما "ولقدٌ استهزئ" ولحمزة وقفًا، وهشام إبدال الهمزة ياءً مفتوحة ثم تسكن للوقف "ولقد استهزي".

قوله تعالى: {أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ} إذا وقف حمزة على {تُنَبِّئُونَهُ} [الرعد: ٣٣] فله ثلاثة أوجه:

الأول: حذف الهمزة مع ضم الباء "تنبونه".

الثاني: التسهيل بين بين "تنبئونه".

الثالث: الإبدال ياءً خالصة "تنبيونه".

قوله تعالى: {وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [الرعد: ٣٣] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بضم الصاد "وصدوا" وقرأ الباقون بفتحها {وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}.

قوله تعالى: {فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الرعد: ٣٣]، وقوله {وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ} [الرعد: ٣٤]، إذا وقف عليهما ابن كثيرٍ فإنما يقف بياءٍ ساكنةٍ بعد الدال والقاف "من هادي" "من واقي".

أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله: {أَعْمَى} [الرعد: ١٩]، {وَعُقْبَى} [الرعد: ٣٥] لدى الوقف و{الدُّنْيَا} [الرعد: ٢٦]، و{طُوبَى} [الرعد: ٢٩]، و{مَوْئَى} [الرعد: ٣١] بالإمالة لحمزة والكسائي وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرٍو في غير {أَعْمَى} [الرعد: ١٩].

وقوله {الدَّارِ} [الرعد: ٢٢]، و{دَارِهِمْ} [الرعد: ٣١] أمالهما أبو عمرٍو ودوري الكسائي، وقللهما ورش.

أما المدغم الصغير فقوله: {ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ} [الرعد: ٣٢] أظهرها ابن كثيرٍ وحفص، وأدغمها الباقون

وقوله: {بَلْ زُيِّنَ} [الرعد: ٣٣] أدغمها الكسائي وهشام.

أما المدغم الكبير فقوله: {الصَّالِحَاتِ طُوبَى} [الرعد: ٢٩]، و {زُيِّنَ لِلَّذِينَ} [الرعد: ٣٣] أدغمهما السوسي

القراءات الواردة في ربع {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [الرعد: ٣٥].

قوله تعالى: {أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا} [الرعد: ٣٥] قرأ نافع وابن كثيرٍ وأبو عمرٍو بإسكان الكاف "أكلها" وقرأ الباقون بالضم {أُكُلُهَا} [إبراهيم: ٢٥].

قوله تعالى: {مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} [الرعد: ٣٧] قرأ ابن كثيرٍ بإثبات الياء بعد القاف وقفًا وحذفها وصلًا "مالك من الله من ولي ولا واقي" وقرأ الباقون بالحذف في الحالي.

قوله تعالى: {وَيُثْبِتُ} [الرعد: ٣٩] قرأ ابن كثيرٍ وأبو عمرٍو وعاصم بإسكان الثاء وتخفيف الباء "يمح الله ما يشاء ويثبت" وقرأ الباقون بفتح التاء وتشديد الباء "ويثبت".

قوله تعالى: {وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ} [الرعد: ٤٢] قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي "الكفار" "وسيعلم الكفار" بضم الكاف، وفتح الفاء وتشديدها وألفٍ بعدها، وقرأ الباقون بفتح الكاف وألفٍ بعدها وكسر الفاء "وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار ".

- القراءات الواردة في سورة إبراهيم:

ننتقل بعد ذلك إلى القراءات الواردة في سورة إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.

قوله تعالى: {إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [إبراهيم: ١-٢] قرأ نافع وابن عامرٍ برفع الهاء من لفظ الجلالة، وذلك في حالة الوصل، وفي حالة الوقف "الله الذي" أما الباقون فيقرءون بالجر في الحالين "إلى صراط العزيز الحميد الله الذي اللهِ الذي له ما في السموات".

قوله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ} [إبراهيم: ٩] رسمت الهمزة على واو، وفيه لحمزة وهشام في حالة الوقف خمسة أوجه وهي:

الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، والإبدال واوًا خالصة على الرسم مع السكون المحض، والروم والإشمام.

وقوله: {جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ} [إبراهيم: ٩] قرأ أبو عمرٍو بإسكان السين والباقون بالضم.

أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله {الر} أمال الراء أبو عمر وشعبة وحمزة والكسائي وقللها ورش وقوله {صَبَّارٍ} [إبراهيم: ٥] أمالها أبو عمرٍو ودوري الكسائي، وقللها ورش، وقوله {جَاءَتْهُمْ} [إبراهيم: ٩] أمالها ابن ذكوان وحمزة

أما المدغم الصغير ففي قوله {وَإِذْ تَأَذَّنَ} [إبراهيم: ٧] بالإدغام لأبي عمرٍو وهشامٍ وحمزة، والكسائي والمدغم الكبير في قوله {وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ} [إبراهيم: ٦] وفي قوله {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ} [إبراهيم: ٧] أدغمهما السوسي.

القراءات الواردة في ربع {قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ} [إبراهيم: ١٠].

قوله تعالى {رُسُلُهُمْ} [إبراهيم: ١١] و{لِرُسُلِهِمْ} [إبراهيم: ١٣] قرأ أبو عمرٍو بإسكان السين والباقون بضمها "رسلهم" "لرسلهم".

قوله تعالى: {وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا} [إبراهيم: ١٢] قرأ أبو عمرٍو بإسكان الباء "سبلنا"، والباقون بالضم.

قوله تعالى: {وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى} [إبراهيم: ١٠] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين "ويوخركم" وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ ورش بترقيق الراء "ويوخركم"وقرأ الباقون بالتفخيم.

قوله تعالى {وَخَافَ وَعِيدِ} قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا "وخاف وعيدي واستفتحوا" وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

قوله تعالى: {اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ} [إبراهيم: ١٨] قرأ نافع بالجمع "اشتدت به الرياح في يوم عاصف" وقرأ الباقون بالإفراد.
قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ} [إبراهيم: ١٩] قرأ حمزة والكسائي "خالق" بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف "والسموات والأرض" بالخفض "ألم تر أن الله خالق السموات والأرض" وقرأ الباقون خلق بفتح اللام والقاف بلا ألف "خلق" و{السَّمَاوَاتِ} بالنصب بالكسر {وَالْأَرْضَ} [إبراهيم: ١٩] بالنصب بالفتح {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ}.
قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [إبراهيم: ٢٢] قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلًا {وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ} [إبراهيم: ٢٢] وقرأ الباقون بإسكانها "وما كان لي عليكم".
قوله تعالى: {وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ} [إبراهيم: ٢٢] قرأ حمزة بكسر الياء "وما أنتم بمصرخي إن كفرت بما أشركتموني" وقرأ الباقون بالفتح -{بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي} [إبراهيم: ٢٢].
قوله تعالى: {بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي} [إبراهيم: ٢٢] قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصلًا "بما أشركتموني من قبل" وحذفها في حال الوقف "بما أشركتمون" وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.
قوله تعالى: {تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ} [إبراهيم: ٢٥] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف "تؤتي أكلها كل حين" وقرأ الباقون بالضم {أُكُلَهَا} [إبراهيم: ٢٥].
قوله تعالى{كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ} [إبراهيم: ٢٦] قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة، وابن زكوان بخلفٍ عنه بكسر التنوين وصلًا "خبيثةٍ اجتثت" وقرأ الباقون بضمه كذلك "خبيثة اجتثت" وهو الوجه الثاني لابن زكوان.
أما المقلل والممال في هذا الربع:
فقوله {هَذَانَا} [إبراهيم: ١٢] {فَأَوْحَى} [إبراهيم: ١٣]، و{يُسْقَى} [إبراهيم: ١٦] قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وقوله {خَافُ} [إبراهيم: ١٤] و{خَابَ} [إبراهيم: ١٥] قرأ حمزة بالإمالة وحده.
وقوله {جَبَّارٍ} [إبراهيم: ١٥] أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقرأها ورش بالتقليل، وقوله {لِلنَّاسِ} [إبراهيم: ٢٥] قرأ بالإمالة الدوري عن أبي عمرو وقوله {قَرَارُ} [إبراهيم: ٢٦] قرأ أبو عمرو والكسائي بالإمالة، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل وقوله {الدُّنْيَا} [إبراهيم: ٣] أمالها حمزة والكسائي وقرأ ورش بالفتح والتقليل وقرأ أبو عمرو بالتقليل فقط.
أما المدغم الكبير ففي قوله {لِيَغْفِرَ لَكُمْ} [إبراهيم: ١٠]، {الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ} [إبراهيم: ٢٣]، {الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ} [إبراهيم: ٢٥] أدغم السوسي هذه الكلمات.
القراءات الواردة في ربع {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا} [إبراهيم ٢٨].
قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا} رسمت كلمة {نِعْمَةَ} [إبراهيم: ٢٨] بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَه" ووقف الباقون بالتاء {الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ} [إبراهيم: ٢٨]
وقوله {يَصْلَوْنَهَا} [إبراهيم: ٢٩] و{الصَّلَاةَ} [إبراهيم: ٣١] قرأ ورش بتغليظ اللام والباقون بالترقيق وقوله {وَبِئْسَ الْقَرَارُ} [إبراهيم: ٢٩] قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين "وبيس القرار" "وبيس" وكذا حمزة عند الوقف.
وقوله تعالى: {وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [إبراهيم: ٣٠] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء "ليضلوا عن سبيله" وقرأ الباقون بالضم {لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [إبراهيم: ٣٠].
قوله تعالى: {قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا} [إبراهيم: ٣١] قرأ نافع وابن كثيرٍ وأبو عمرٍو وعاصم
بفتح ياء الإضافة وصلًا "قل لعبادي الذين آمنوا" وقرأ الباقون بإسكانها {قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا} [إبراهيم: ٣١].
قوله تعالى: {لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ} [إبراهيم: ٣١] قرأ نافع وابن عامرٍ وعاصم، وحمزة، والكسائي بالرفع والتنوين "لا بيع فيه ولا خلال الله" وقرأ الباقون بالفتح مع عدم التنوين "لا بيع فيه ولا خلال" وقرأ الباقون بالفتح مع عدم التنوين " لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض".
قوله {إِبْرَاهِيمُ} [إبراهيم: ٣٥] حيثما ورد في هذه السورة قرأ هشام بالألف "ابراهام" وقرأ الباقون بالياء {إِبْرَاهِيمُ}.
قوله: {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي} [إبراهيم: ٣٧] قرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرٍو بفتح ياء الإضافة وصلًا "ربنا إني أسكنت" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} [إبراهيم: ٣٧] قرأ هشام بخلفٍ عنه بياء ساكنة بعد الهمزة "فاجعل أفئدة من الناس" وذلك لغرض المبالغة وهي موافقة للغة المشبعين من العرب على حد قولهم الدراهيم والصياريف، وقرأ الباقون بحذف الياء "أفئدةً" وهو الوجه الثاني لهشام.
قوله تعالى: {رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ} قرأ ورش وأبو عمرٍو وحمزة بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا "رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي" وقرأ البزي بإثباتها وصلًا ووقفًا، والباقون بحذفها في الحالين.
قوله تعالى {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ} [إبراهيم: ٤٢] وقوله: {فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ} قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين، وقرأ الباقون بالكسر "ولا تحسبن الله" "فلا تحسبن الله مخلف وعده". قوله تعالى {وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ} [إبراهيم: ٤٦] قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية "لتزول منه الجبال" وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية "لتزول منه الجبال.
أما المقلل والممال في هذا الربع ففي قوله {الْبَوَارِ}، و{الْقَهَّارِ}، أمالهما أبو عمرٍو ودوري الكسائي وقرأهما ورش بالتقليل وقوله {وَآتَاكُمْ} [إبراهيم: ٢٠] ، و{تَغْشَى} [إبراهيم: ٥٠] قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.
وقوله: {وَمَنْ عَصَانِي} [إبراهيم: ٣٦] أمالها الكسائي، وأما ورش ففرأها بالفتح والتقليل وقوله {وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ} [إبراهيم: ٤٩] أمالها وصلًا السوسي بخلفٍ عنه أما في حالة الوقف فالإمالة لأبي عمرٍو وحمزة والكسائي، وبالتقليل لورش
أما المدغم الصغير ففي قوله {اغْفِرْ لِي} [إبراهيم: ٤٣] أدغمها أبو عمرٍو بخلف عن الدوري والكبير في قوله {يَأْتِيَ يَوْمٌ} [إبراهيم: ٣١]، و{سَخَّرَ لَكُمْ} [إبراهيم: ٣٢]، و{يَعْلَمُ مَا} [لقمان: ٣٤]، {وَتَبَيَّنَ لَكُمْ} [إبراهيم: ٤٥]، {كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ} [إبراهيم: ٤٥] {الْأَصْفَادِ، سَرَابِيلُهُمْ} [إبراهيم: ٤٩، ٥٠] {النَّارُ، لِيَجْزِيَ} [إبراهيم: ٥٠، ٥١] قرأ السوسي هذه الكلمات بالإدغام.

المراجع والمصادر

١- محمد سالم محيسن، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٤م.
٢- الشيخ عبد الفتاح القاضي الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مطبوعات مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.
٣- مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٤م.
٤- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.
٥- أحمد بن علي بن الباذش، الإقناع في القراءات السبع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
٦- أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.
٧- أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٣هـ.
٨- علي بن عثمان بن القاصح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.
٩- القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي، متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٩٩٦م.
١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجرزى، النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
١١- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٥م.
١٢- علي النوري الصفاقسي، وهو مطبوع بهامش سراج القارئ، غيث النفع في القراءات السبع، طبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.